Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انهار الخمر:

قال الله تعالى واصفاً ما في الجنة من أنهار: ﴿وأنهار من خمر لذة للشاربين﴾.[1]

وخمر الجنة لا يشبه خمر الدنيا فهو في غاية اللذة، فلا رائحة كريهة ولا طعم منتن ولا ذهاب للعقل، وإذا كانت في الماضي خمر الدنيا يعصرونها بالارجل مما تشمئز منه النفوس، فإن خمر الجنة مبرأة من كل عيب.[2]

قال تعالى: ﴿لا فيها غَول ولا هم عنها ينزفون﴾.[3]

ولما كانت خمر الدنيا مدعاة للتنافس والتباغض والعداوة، فأن خمر الجنة مثار للمحبة والالفة، وإذا كانت خمر الدنيا قليلة فخمر الجنة كثيرة تجري بها الانهار.

وعلل الالوسي ذكر الخمر بعد أن ذكر سبحانه الماء واللبن فقال: «إذا حصل الري والمطعوم تشوفت النفس إلى ما يلتذ به».[4]

فأهل الجنة الذين استجابوا لله عز وجل فلم يشربوا الخمر في الدنيا، يشربونها في الآخرة وقد نزع منها كل آفاتها، فأصبحت لا تذهب العقل ولا تثير البغضاء والشحناء، بل هي في غاية اللذة، والحسن والنقاء.

أنهار العسل:

الجنة فيها النعم الكثيرة التي لا تنقطع ولا تفنى، ومن تلك النعم، وجود الانهار الجارية من العسل، قال تعالى: ﴿وأنهار من عسل مصفى﴾.[5]

---

(١) محمد/١٥.

(٢) انظر تفسير ابن كثير ج ٤ ص ١٧٧، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٦ ص ٢٣٦، تفسير أبي السعود ج ٨ ص ٩٥، روح المعاني/الالوسي ج ٢٦ ص ٤٨.

(٣) الصافات/٤٧.

(٤) روح المعاني/الالوسي ج ٢٦ ص ٤٨.

(٥) محمد/١٥.